

## محمد سيد حاج - كن مطمئنا - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك العلام وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

عليه من ربنا أفضل الصلوات وأتم السلام وعلى إله وأصحابه ومن على شرعه مستقام المستمعون الكرام لماذا الخوف؟ ولماذا الهلع والجزع؟ ولماذا الهم والفرح؟ ولماذا الضيق والتردد؟ لماذا الهواجس والاضطراب. لماذا التقلب والقلق؟ لماذا؟ عنوان حلقتنا كن مطمئنا. نعم ينبغي أن نكون مطمئنين - [00:00:16](#)

تأمل في أحوال الناس وفي حركة سير الناس وفي أنشطة الناس وفي طرائق تفكير الناس وفي اتجاهات الناس فوجدت أن أعظم قضية هي سبب الخوف والهلع والجزع والقلق والهم والفرح - [00:00:44](#)

هي قضية الخوف على الرزاق والمعاش نحل في أنفسنا هموما لا نطيقها ونحمل خوفا لا نتحملة. بعض الناس يتوقع يتوقع دائما أن الرزق لا يأتيه. وذلك لأنهم فقدوا الثقة في الله - [00:01:03](#)

وفقدوا الثقة في وعد الله. وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وكأي من دابة في السماوات والأرض لا تحمل رزقها. الله يرزقها وفي السماء رزقكم. وما توعدون - [00:01:20](#)

رب السماء والأرض أنه لحق مثل ما أنكم تنطقون. النطق من الخصوصيات كما أنك تنطق بلسانك لا بلسان غيرك فانك ستأكل رزقك ولن تأكل رزق غيرك. وقضية الرزق من القضايا التي حلف عليها الجليل - [00:01:40](#)

فورب السماء والأرض أنه لحق مثل ما أنكم تنطقون. الرزاق والأجل تكفل الله بها. قال صلى الله عليه وسلم إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها - [00:01:58](#)

وتستوفي أجلها نعم. هذه حقيقة فلماذا القلق ولماذا الخوف الناس يقومون الصباح الباكر. كل يتجه إلى مكان عمله. الماشي يفتح دكانه. الماشي يدرس. الطالب ماشي الجامعة. شايل مصاريفه ساري في الحفلة بتاع الحفلة ويدور حافلته يركب في الركاب. الموظفين ماشيين لدواوين العمل. الشركات الخاصة شغالة. والناس ماشية. كل يفتخر - [00:02:14](#)

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور. وهؤلاء جميعا يرجعون في آخر اليوم فطروا في مكان العمل. سواء كان الدية أو بقروشه المهم وذلك كل يوم. وهذا أن دل أنما يدل على عظمة الله سبحانه. ويدل على جلال الله سبحانه. أول حاجة ربنا - [00:02:42](#)

من يشاء بغير حساب. برزق وبقوة. أن الله هو الرزاق ذو القوة المتين. رزق بقوة. من قوته يدي ناس ويمنع ناس امتحنوا والمناعون امتحنوا. عطاء الله في الدنيا لا يدل على محبته وإلا فهو يحب قارون وفرعون. أعطاهم من الملك والأموال ما - [00:03:03](#)

أعطاهم أعطوا المال الآن لليهود. أن الله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب. فبالتالي علينا أن نطمئن في أمر الرزاق. الذي تأمله الناس بيطلعوا الصباح يسترزقوا. تخيل حتى الطيور ولو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - [00:03:23](#)

تغدو خماسة تمشي الصباح بدري الغدو بطونة فاضية. خماسة يعني جوع مخمصة. المخمصة الجوع يعني. وتروح بطانا. تجد بطونها مليانة من الذي رزقها واحد من السلف يكنى بابي أسيد قاعد في الخلا مبسوط. مسترزق في إمان الله - [00:03:44](#)

أنت مطمئن يا أبا أسيد؟ قال نعم. أن الله يرزق الكلبة. ألا يرزق أبا أسيد؟ يا أخي النمل في جحره الله بيرزقه تأملوا هذا الكون الفسيح حتى الرزاق كائنات تتغذى على كائنات - [00:04:03](#)

أسماك كبيرة تأكل أسماك صغيرة يجوا بشر يطلعوا الأسماك دي ويأكلوها هي حاجة عجيبة دورة بتاعة حياة عجيبة وكيف أخاف الفقر

والله رازقي ورازق هذا الخلق في العسر واليسر تكفل بالارزاق للخلق كلهم - 00:04:17

للضب في البيداء والحوث في البحر ولو كان الرزق يأتي بقوة ما اكل العصفور شيئاً مع النسر عصفور صغير ونسر كبير يعيشان في هذا الفضاء لا في شرطة ولا في قوانين ولا في لوايح ولا في محاكم. ديل عايشين ودول عايشين. يا سلام - 00:04:37

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى جل وعلا قال وهو يطعم ولا يطعم. صح؟ الله بأكد لكن ما بزل بأكد ربنا. الله بأكد الناس دي كلها. مش الناس الكافر والمسلم والجن والإنس والحيوانات والوحوش - 00:04:55

والحشرات في حشرات تتغذى على دم الانسان. يا اخي لكن دي حاجة غريبة خلاص. انتم عارفين البعوضة دي؟ البعوضة الوحدة دي. البعوضة دي عندها عيون كرامات تحت الجلد بتاع الانسان في الخرطوش بتاعه فيه مواد فيه مادة عشان تخدر الجلد. وفيه مادة

عشان تحلل الدم لو فيه مرض ما بيشيله - 00:05:08

مادة عشان تحول الدم تاكله طوال تاكله وفي مادة بتحفظه تحفظه في مكان معين بتحفظه ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها. ربنا بيرزق. لكن الناس ما مقتنعين. للأسف الشديد اكلمك. شوفوا ناس الهياصات بيقول لك الرزق اونص -

00:05:28

الحافلات والعربات يقول لك الرزق يا بونس الرزق يا بنص وين يا زول؟ الرزق ما الرزق عند رب العالمين يقول لك الرزق ابو انصاب

قال وكثير من الناس للأسف الشديد - 00:05:48

اكدوا ولتعلموا ان الامر بيد الله تعالى يقينا شوفوا ما تخافوا في الرزق لكن الرزق ده عنده قواعد وعنده شروط الكسل ما من الاسلام. وسؤال الناس والشحدة ما من الاسلام. عليك ان تسعى وتعمل. الناس انه كلمة بالدارجة يقول لك يا اخي اسعى يا عبدي وانا اعينك.

اطلب قل كده يقول لك - 00:05:58

يقول لك الله بيقول كده يقول لك يا عبدي اسعى وانا اعينك. الكلام ده بالجملة الصحيح. وقل اعملوا اعقلها وتوكل. ده التوكل

الحقيقي. اما التواكل كما قال عمر بن الخطاب فان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. انت طالما شغال ما بيدك عوجة وطالما قاعد -

00:06:17

تجد وتبذل ما بذك اعوجة. هذه نقطة في غاية الاهمية في قضية الارزاق. النقطة الثانية القرطبي في تفسير قوله تعالى وما من دابة

في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها قال ان الذي صنع الرحي يأتيها بالطحين - 00:06:33

طاحونة معناه نجيب حاجة يدققها يعني يجيب لي الطاحونة بس عشان اتفرج عليها ان الذي صنع الرحي يأتيها بالطحين وان الذي شدق الاشياء هو الارزاق طالما ربنا عامل لك جهاز هضمي وعامل لك سنون وطواحين في خشمك دي عشان تطحن الاكل بياكلك تب

ما تخاف. ما تلاوز - 00:06:49

وده كلام حبوباتنا ان الذي صدق الاجدق هو خالق الارزاق يقول لك الله ما شقاله حنكة وضيعه. يعني ربنا مما عمل لك حنك معناه

داير اكلك انت ما تلاوس خليك مطمئن جداً. الاكل - 00:07:09

بتاكل بل اقول لك حاجة الطفل الصغير في رحم امه شف ربنا بيرزقه كيف بيحب واحد بس باب واحد لمن يطلع يبقوا بابين البابين

ديل امه لا يعرف غيرهما. حتى لما نيجوا يزيحوه من ثدي امه ده عشان يفظموه يقول الكواريك وتجوع حمى ويبكي وتجوع ناس

خالته. ويودوه الناس حبوبته - 00:07:19

لحد ما ينسى يحاولوا يزيحوه منه ومسكين قايل دا الرزق كله. يا زول في باسطة وفي لبن وفي جبنة وفي كبدة وفي لحم تقيل وفي

شي انت ماسك لي في تدير امك ديل خلي الموضوع دا ما مقتنع يفظنوه بالقوة يفتحوا له ابواب رزق كثيرة تاني ابواب رزق ماء

واطعمة - 00:07:39

اصل ارزاقنا تخرج من انها اما حيوانية واما نباتية. زائد الماء زائد المشروبات اللي بيشربها. يجي يطلعوه من الرزق ده برضو. يموت

لابد ان لمن يموت تاني ما بترزق. تاني الفيزول بياكل وبيشرب بعد ما يموت. شوف لو عندك نقطة بتاعة موية والله كاتبها لك بيقطوها

لك وانت في سكرات الموت في حلقك دا. وبتنزل ليه - 00:07:59

مكتوبة. بعد ما تموت ثاني الله ييفتح لك تمانية ابواب من الرزق. ابواب الجنة الثمانية. ان هذا لرزقنا ما له من نفات. ده كمان الرزق العظيم الرزق الكريم ربنا قال عليهم الجنة فيها. قال تعالى احياء عند ربهم يرزقون. هذه كانت بعض التأمّلات في قضية الارزاق والمعاش - [00:08:19](#)

مطمئنين ولنكون في سعادة وفي سرور وفي خير نطمئن لرزق الله تعالى. اخي المسلم واختي المسلمة كونوا مطمئنين. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. واترككم في حفظ الله ورعايته. والى ان القاكم في حلقة قادمة - [00:08:39](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:03](#)